ISSN: 1817-6789 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.com
JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities
كليـــة التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

Common grammatical tools

Dr: Ibrahim Attieh Saleh

***Keywords*:**

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 10 Dec. 2017
Accepted 2018
Available online 05 xxx 2018

A B S T R A C T

Praise be to Allaah. We praise him and seek his help and seek forgiveness from him. We testify that there is no God but Allah and we bear witness that Muhammad is His slave and His messenger is the most righteous creation, and the best of them is a statement.

And after I lost my scarcity to research this subject scattered scientific material between the books and in its folds I wanted to be the first collector, so I put it under the title (common grammatical tools), and I mean the joint, which sometimes works a name and sometimes really and sometimes other characters, and made it in three terms:

The first topic is the common tools between name and character, such as: if, now, and, and right, and Jir, and Rab and others

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

الأدوات النحوية المشتركة

إبراهيم عطية صالح /كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة تكريت

الخلاصة:

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله نحمده ونستعين به ونستغفره ونستهديه ، ونشهد أن لا اله إلا الله ونشهد أن محمداً عبده ورسوله أفصح الخلق لساناً وأحسنهم بياناً .

وبعد فقد ندبني للبحث في هذا الموضوع تناثر مادته العلمية بين الكتب وفي ثناياها فأردت أن أكون أول جامع لها ، لذا فقد وضعته تحت عنوان (الأدوات النحوية المشتركة) ، وأعني بالمشتركة التي تعمل تارةً اسماً وتارةً فعلاً

* *Corresponding author: E-mail* : adxxxx@tu.edu.iq

وتارةً أخرى حرفاً ، وجعلته في ثلاثة مباحث :

المبحث الأول الأدوات المشتركة بين الاسم والحرف ومنها : إذ ، وإذا ، والآن وأن ، وأيمن ،وجير ، ورب وغيرها .

والمبحث الثاني : تناولت فيه الأدوات المشتركة بين الفعل والحرف ، ومنها عدا ، وحاشا ، وخلا ، وعسى .

والمبحث الثالث تناولت فيه الأدوات المشتركة بين الاسم والفعل والحرف ومنها على ، ونعم وبئس .

وقد اعتمدت في بحثي هذا على كتب النحو بعامة وكتب الحروف بخاصة فجمعت مادة هذا البحث المتناثرة من هذه المصادر التي لم يجمع أي منها المادة كاملة .

المبحث الأول

بين الاسم والحرف

أولا

إذْ

لفظ مشترك بين الاسم والحرف ([i])

فتكون اسما للزمن الماضي ،ولها أربعة استعمالات أحدها :أن تكون ظرفا وهو الغالب نحو قوله :﴿فَقَدْ نَصَرَهُ اللهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾[التوبة /40].

والثاني: أن تكون مفعولاً به نحو قوله تعالى :﴿اذكُرُوا إِذ كُنتُمْ قَلِيلاً فَكَثَّرَكُمْ﴾ [الأعراف/ 86]

والثالث أن تكون بدلاً من المفعول نحو قوله تعالى:﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انتَبَذَتْ﴾[مريم/16] فإذ بدل اشتمال من مريم.

والرابع : أن تكون مضافاً إليها اسم زمان صالح للاستغناء عنه نحو يومئذ وحينئذ أو غير صالح له نحو قوله تعالى :﴿ بَعْدَ إِذ هَدَيْتَنَا ﴾ [آل عمران /8].

وتكون اسماً للزمن المستقبل نحو قوله تعالى :﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴾ [الزلزلة /4] .

وتكون حرفا ، قال المالقي (ت702هـ)([ii]) (اعلم أنَّ إذْ تكون حرفاً عند سيبويه (ت180هـ)([iii]) في باب الجزاء والشرط بشرط اقتران ما بها) كقول الشاعر([iv])

إذْ مَا أَتَيْتَ على الرَّسول فقُل له حقًّاً عليْكَ إذْ اطْمأنَّ المَجْلِسُ

ثم ذكر أن حقها أن تكون في كل موضع حرفاً ، والعلة هي توغلها في البناء ،وكونها على حرفين واختصاصها بالفعل وتأثيرها فيه ، وحكم باسميتها لأنها في معنى الحين ، والذي صح عنده مذهب سيبويه لخواص الحرفية فيها وعدم وجود دليل قطع باسميتها ([v]).

وتكون للتعليل نحو قوله تعالى : ﴿ وَلَن يَنفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴾ [الصافات/ 33]

وقول الشاعر ([vi]) :

فأَصْبَحُوا قَد أعادَ اللهُ نِعْمَتَهُم إذ هُم قُرَيْش وإذْ ما مِثلَهم بَشَر

وقول الأعشى ([vii]) :

إنْ مَحَلاً وإنْ مُرْتَحَلاً وإنْ في السَّفَرْ إذ مَضَوا مَهْلا

وإنما يصحُّ هذا إذا كانت إذ التعليلية حرف ، والجمهور لا يثبتون هذا القسم ، وذكر ابن جني(ت392 هـ) أنَّه

راجع أبا علي مراراً في قوله تعالى :﴿ **وَلَن يَنفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذ ظَّلَمْتُمْ** ﴾ مستشكلا إذ من اليوم والذي توجه عنده : (أن تجعل إذ بدلا من قوله اليوم، وإلا بقيت بلا ناصب... وهذا أمر استقر بيني وبين أبي علي)([viii]) .

وتكون للمفاجأة نص على ذلك سيبويه وهي الواقعة بعد بينا أو بينما كقول الشاعر ([ix]) :

اسْتَقْدِرِ اللهَ خَيْرَاً وَارْضَيَنَّ بِهِ فَبَيْنَمَا العُسْرُ إِذْ دَارَتْ مَيَاسِيرُ

واليه ذهب ابن جني ، وعاملها الفعل الذي بعدها لأنها غير مضافة إليه وعامل (بينا) و (بينما) محذوف يفسره الفعل المذكور، وذُكر لـ(إذ) معنى آخر وهو التوكيد وذلك بأن تحمل على الزيادة ، قاله أبو عبيدة (211هـ)، وتبعه ابن قتيبة (ت276هـ)وحملا عليه آيات منها قوله تعالى :﴿ **وَإِذ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلاَئِكَةِ** ﴾[البقرة/ 30].

ثانيا

إذا

لفظ مشترك يكون اسماً وحرفاً([x]).

فأما إذا الاسمية فلها أقسام:

الأول : أن تكون ظرفا لماً يستقبل من الزمان متضمنة معنى الشرط مختصة بالدخول على الجملة الفعلية([xi])، نحو : إذا جاء زيد فقم إليه.

الثاني : أن تكون ظرفاً لما يستقبل من الزمان مجردة من معنى الشرط نحو قوله تعالى : **﴿واللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾**[الليل /1] . و تجيء للحال وذلك بعد القسم نحو قوله تعالى : ﴿ **وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى﴾**[النجم/1].

الثالث : أن تكون ظرفاً لما مضى من الزمان كقوله تعالى : **﴿ولاَ عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لاَ أَجِدُ ﴾** [التوبة /92].

الرابع : أن تخرج عن الظرفية فتكون اسماً مجروراً بحتى كقوله تعالى :﴿ **حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا﴾**[الزمر/71].

وأما إذا الحرفية فقسمٌ واحدٌ وهي الفجائيةُ ، قال المازني(ت249هـ) ([xii]) : {إذا وهي من الحروف التي تعمل مرة ولا تعمل أخرى }، واخْتُلِف فيها على ثلاثة أقوالٍ([xiii]) :

الأول : أنها ظرف زمانٍ وهو مذهب الزجاجي(340هـ)([xiv]) والرياشي(ت257هـ) واختاره ابن طاهر وابن خروف (ت610 هـ) ونُسب إلى المبرد (ت285هـ) ، وقيل :هو ظاهر كلام سيبويه .

والثاني : أنها ظرفُ مكانٍ ، وهو مذهب المبرد ([xv]) والنحاس (ت338هـ) ،وابن جني ، ونُسب إلى سيبويه ، واستدل القائلون بأنها ظرفَ مكانٍ بوقوعها خبراً عن الجثةِ ، نحو خرجت فإذا زيد .

الثالث ([xvi]): أنها حرف ، وهو مذهب الكوفيين ، وحكي عن أبي الحسن الأخفش (ت 215هـ) واختاره الشلوبين(ت 654هـ) في أحد قوليه ، وإليه ذهب ابن مالك(ت672هـ)([xvii]) ، وذكر ابو حيان(745هـ) أن أبا الحسن الأخفش([xviii])جعلها اسماً مجروراً بحتى في قوله تعالى : **﴿حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا﴾** [الزمر 71]، وأن ابن جني ([xix]) جعلها مبتدأً في قوله تعالى :﴿ **إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾** [الواقعة /1]، وذهب الجمهور([xx]) إلى أن إذا في الآيات السابقة لاتخرج عن الظرفية وأَنَّ حتىّ في الآية الأولى حرف ابتداء دخل على الجملة بأسرها ولا عمل له ، وأما إذا وقعت الواقعة إذا الأولى ظرف ، وإذا الثانية بدل من الأولى .

ثالثا

الآن

اخْتُلِف فيها بين الاسم والفعل والحرف:

فذكر الزجاجي عن الفرَّاء(ت207هـ): أنه حرف مبني على الألف ، وأنه صفة في المعنى واللفظ ترك على مذهب الأداة (xxi)،وقال صاحب اللباب :((وأما الآن فاسم لدخول الجار عليها كقولك : من الآن وإلى الآن وكذلك الألف واللام))(xxii) . وذكر أن الفراء قال : ((هي فعل واستبعده لأن الألف واللام لاتدخل على الأفعال ، ولو كان فعلا لكان فيه ضمير الفاعل ولا يصحُّ تقدير ذلك فيه)) (xxiii) ونقل الزجاجي : أن أصله أوانٌ حذفت الهمزة وغيرت واوه ثم دخلت عليه الألف واللام (xxiv) وهي اسم عند الزمخشري(ت538هـ)(xxv) وعلة بنائها عنده دخول الألف واللام عليها.

رابعا

أنْ

لفظ مشترك يكون اسما ويكون حرفا(xxvi) :

فيكون اسما في موضعين:-

الأول: في قولهم ((أن فعلت)) بمعنى أنا فعلت فهي هنا ضمير للمتكلم ، وهي إحدى لغات (أنا) .

والثاني (xxvii): في أنت وأخواته، فمذهب الجمهور أن الاسم هو (أن) ، والتاء حرف خطاب ، وقال الأخفش الأوسط (xxviii) في قوله تعالى :﴿ **قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ** ﴾[الجن/ 1] فألف أنْ مفتوحة لأنه اسم .

وأما أن الحرفية فذكر لها النحويون عشرة أقسام (xxix):

الأول : المصدرية فتوصل بالفعل المتصرف ماضٍ كان أو مضارعاً أو أمراً نحو(أعجبني أَنْ فعلت) و(يعجبني أن تفعل) و(أمرته بأن افعل).

الثاني(xxx) : المخففة من الثقيلة ، كقول الشاعر(xxxi)

فَلَوْ أَنْكِ فِي يَوْمِ الرَخَاءِ سَأَلْتِنِي طَلاقَكِ لَمْ أَبْخَلْ وَأَنْتِ صَدِيقُ

الثالث (xxxii): أن المفسرة وهي التي يحسن في موضعها (أي) نحو قوله تعالى :﴿ **فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ** ﴾ [المؤمنون/ 27] .

الرابع (xxxiii): أَنْ الزائدة ذكر ابن هشام(ت761هـ)([xxxiv]) أنها تزاد في أربعة مواضع :-

أحدها: أن تزاد بعد لما نحو قوله تعالى :﴿ **فَلَمَّا أَن جَاءه الْبَشِيرُ** ﴾[يوسف 96] .

والثاني : أن تقع بين لو وفعل القسم كقول الشاعر ([xxxv]) :

أَمَا والله أَنْ لَوْ كُنْتَ حُرّاً ... وَمَا بِالحُرِّ أَنْتَ وَلا العَتِيقِ

الثالث : أن تقع بين الكاف ومخفوضها وهذا نادر كقول الشاعر ([xxxvi]):

ويَوْماً تَوافَيْنَا بِوَجهٍ مُقَسَّمٍ كأَنْ ظِبْيَةٍ تَعْلو إلى وَارِقِ السَلَمِ

الرابع : أن تزاد بعد إذا كقول الشاعر ([xxxvii]):

فأَمْهَلَهُ حتى إذَا أَنْ كأَنَّهُ مُعَاطي يَدٍ فِي لُجَّةِ الماءِ غَامِرِ

وزعم الأخفش أنها تنصب المضارع كما يجر بمن والباء الزائدتان ومنه قوله تعالى : ﴿**وَمَا لَنَا أَلاَّ نَتَوَكَّلَ عَلَى اللهِ** ﴾ [ابراهيم 12].

الخامس: أن تكون شرطية تفيد المجازاة ذهب إليه الكوفيون نحو قوله تعالى :﴿ **أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ** ﴾ [البقرة 282].

السادس : أن تكون نافية بمعنى لا. حكاه ابن مالك، عن بعض النحويين. وحكاه ابن السيد(ت521 هـ)، عن أبي الحسن الهروي (ت399هـ)عن بعضهم، في قوله تعالى: قل: ﴿**قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللهِ أَن يُؤْتَى أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ**﴾[آل عمران 73] أي: لا يؤتى أحد ([xxxviii]).

السابع : أن تكون بمعنى لئلا نحو قوله تعالى : ﴿ **يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّواْ** ﴾[النساء/ 1].

الثامن أن تكون بمعنى (إذ) مع الماضي ومنه قوله تعالى: ﴿ **بَلْ عَجِبُوا أَن جَاءهُمْ** ﴾ [ق/ 2].

التاسع : أن تكون بمعنى إن المخففة من الثقيلة نحو (أن كان زيد لعالما) بمعنى إن .

العاشر: أن تكون جازمة ذهب إليه بعض الكوفيين([xxxix])، وأبو عبيدة([xl])، واللحياني([xli])، الذي حكى بأنها لغة بني صباح من بني ضبة وقال الرؤاسي(ت190هـ) فصحاء العرب ينصبون بأن وأخواتها الفعل . واستشهدوا بقول الشاعر([xlii]):

إِذَا مَا غَدَوْنَا قَالَ وِلْدَانُ أَهْلِنَا ... تَعَالَوْا إِلَى أَنْ يَأْتِنَا الصَيْدُ نَحْطِبُ

خامسا

أَيْمُنْ

لفظ مشترك بين الاسم والحرف:

فذهب الجمهور إلى أنه اسم([xliii]) واختلفوا فيه : قال سيبويه والبصريون : بأنه اسم مفرد همزته همزة وصل مفتوحة وهو مشتق من اليمن أي البركة.

وقال الكوفيون([xliv]) هو جمع يمين ، واعتذروا عن وصل همزته بكثرة الاستعمال ، وضَعَّف المرادي(ت749هـ) قولهم هذا .

واحتج من قال باسميته بقول نصيب([xlv]):

فَقَالَ فَرِيقٌ القَوْمِ لَمَّا نَشِدْتُهُمُ نَعَمٌ وَفَرِيقٌ أَيْمُنُ اللهِ لاَ نَدْرِي

وأجازوا رفعه بالابتداء كقول امرئ القيس([xlvi]).

فَقُلتُ يَمِينَ اللهِ أَبْرَحُ قَاعِدًا ولو قَطَّعُوا رأْسِي لَدَيْكِ وأوصَالِي

وأجاز ابن درستويه(ت347هـ)([xlvii]) جره بواو القسم نحو: (وأيمن الله).

وذهب الرماني (ت384هـ) ([xlviii]) ، والزجاج(210هـ)([xlix]) ومن وافقهم إلى أنه حرف جر خلافاً للجمهور([l]) قال أبو حيان (وهو خلاف شاذ)([li]) .يراجع ارتشاف الضرب

سادسا

بَجَلٌ

لفظ مشترك بين الاسم والفعل:

تكون اسم فعل بمعنى حسب([lii]) كقول الشاعر([liii]) :

عَجِلْ لَنَا هَذَا وَأَلْحِقْنَا بِذَا الـ شَحْمِ فَإِنَّا قَد مَلَلْنَاه بَجَل

وتكون بمعنى اكتفى([liv]) فتلحقها نون الوقاية مع ياء المتكلم فيقال بجلني وهو نادر. وأما الحرفية فقد ذهب ابن جني إلى أن بجل حرف بدليل الاشتقاق منها قال : (فنعم وبجل كما ترى حرفان وقد اشتق منهما أحرف كثيرة ،

فإن قلت : فهلا كان نعم وبجل مشتقين من النعمة والنعم والبجال والبجيل ونحو ذلك دون أن يكون كل ذلك مشتقاً منها قيل : الحروف يشتق منها ولا تشتق هي أبداً) ([lv])ذكر المالقي أنه ليس لها في الكلام إلا معنى واحد وهو الجواب بمعنى (نعم) هذا إذا كانت حرفاً ([lvi]) وتكون في الخبر والطلب.

سابعا

جَيْرِ

لفظ مشترك بين الاسم والحرف :

فقد صرح المالقي([lvii]) باسميتها بقوله (وليست عندي جوابا وإنما هي اسم بمعنى حقاً مضَمَّنةٌ معنى القسم ... وهي من أسماء الدهر نزلت منزلة المقسم به).

ودليل اسميتها عنده أمران : الأول : أن معناها حقاً كقول امرئ القيس([lviii]) :

لَمْ يَفْعَلُوا فِعْلَ آل حَنْضَلَةٍ إنَّهُم جَيْرِ بِئْسَمَا ائْتَمَرُوا

والثاني : أنها قد نونت في الشعر مراعاةً لأصلها من الاسمية قال الشاعر([lix]):

وقَائِلةٍ أَسِيتُ فقُلْتُ جَيْرِ أَسِيٌّ إنني مِنْ ذَاكَ إنْهُ

فهذا التنوين وإن كان تنوين ضرورة لا يكون إلا في الأسماء التي أصلها التمكن ولا يكون تنوين الضرورة في فعل ولا حرف ولا متوغل في البناء كالضمير([lx]) .

وتكون حرفاً مقسماً به قاله ابن مالك واحتج بالبيت السابق ، ويعلل كونها حرفاً بقوله([lxi]) : (جير حرف بمعنى نعم لا اسم بمعنى حقاً لأن كل موضع وقعت فيه جير يصلح أن تقع فيه نعم ، وليس كل موضع وقعت فيه نعم يصلح أن تقع فيه حقاً ، فإلحاقها بنعم أولى ، وأيضا فإن لها شبها بنعم لفظاً واستعمالاً ولذلك بنيت) وذكر أيضاً أنها حرف جواب بمعنى نعم لا اسم وإلا لأعربت ودخلت عليها أل ، ولم تؤكد أجل بجير في قول الشاعر ([lxii]):

وقُلْنَ على الفِرْدَوسِ أولُ مَشْرِبٍ أَجَل جَيْرِ إنْ كانَتْ أَبِيْحَت دعَاثِرُهْ

ولا قوبلت بها لا ، في قول الشاعر([lxiii]) :

إذَا تَقُولُ ابْنَةَ العُجَيْرِ يَصْدُقُ لا إذَا تَقُولُ جَيْرِ

وقد رد المرادي ([lxiv])على تنوينها بثلاثة احتمالات الأول: إن قائله فعل ذلك مضطراً

والثاني([lxv]) : يحتمل أنَّ قائله أراد توكيد (جير) بـ (إنْ) التي بمعنى نعم فحذف همزتها وخففها حيثأشار إليى هذا الاحتمال الشلوبين وأيده المرادي حيث تابع ابن مالك على حرفيتها .

، والثالث : يحتمل أن يكون شَبَّه آخر النصف بآخر البيت فنون تنوين الترنم وهو لا يختص بالأسماء بل يلحق الفعل والحرف .

ثامنا

رُبَّ

لفظ مشترك يكون اسماً وحرفاً :

فذهب البصريون إلى أنها حرف خافض ، ([lxvi]) ودليل حرفيتها عندهم أنها كسائر الحروف يكون معناها في غيرها وتكون مبنية ولو كانت اسماً لأعربت ذكره المرادي ، والثاني : أن ما بعدها مجرور دائماً ولا معنى للإضافة فيها ، والثالث : أنها تتعلق دائما بفعل وهو حكم حرف الجر، والرابع :أنها لو كانت اسما لجاز أنْ

يتعدى إليها الفعل بحرف الجر فيقال (برب رجلٍ عالمٍ مررت) وأنْ يعود عليها الضمير ويضاف إليها([lxvii]).أما الكوفيون وابن الطراوة فقد قالوا باسميتها وحجتهم في ذلك :

أولا: ألإخبار عنها كما في قول الشاعر([lxviii]) :

إنْ يَقتُلُوكُ فَإنَّ قتْلَكَ لم يَكُنْ عَارٌ عَلَيْكَ ورُبَّ قَتْلٍ عَارُ

فلما رفع عار جعلها خبراً عن ربَّ .

ثانيا : أنها لو كانت حرف جر لظهر الفعل الذي تعديه ولا يظهر .

ثالثا : أنها نقيضة كم ،وكم اسم فما يقابله اسم يدل عليه لأنها جاءت للتكثير ككم.

وقد جعل ابن هشام (عار) في البيت السابق خبر لمبتدأ محذوف والجملة صفة للمجرور ، أو خبر للمجرور ومنع أن يكون خبراً عن رب([lxix]) وقد حمل البيت على الشذوذ([lxx]) وتكون معمولة لجوابها نحو (رب رجل أفضل من عمر) وتقع مصدراً كـ(رب ضربة ضربت) وظرفا كـ(رب يوم سرت) ومفعولا به كـ(رب رجل ضربت) والذي اختاره الرضي(ت646هـ) أنها اسم . ورد ذلك كله السيوطي(ت911هـ) محتجا بقول أبي علي الفارسي(ت369هـ) : ((ومن الدليل على أنها حرف لا اسم ، أنهم لم يفصلوا بينها وبين المجرور كما فصلوا بينها وبين ما تعمل فيه)) ([lxxi]).

عاشرا

عَنْ

لفظ مشترك بين الاسم والحرف ([lxxii])

فإذا كانت اسما تكون بمعنى جانب كما في قول الشاعر: ([lxxiii])

فَقُلتُ لِلرَّكْبِ لَمَّا أنْ عَلا بِهِمُ مِنْ عَنْ يَمِينِ الحُبَيَّا نَظْرَةٌ قِبَلُ

وتكون مبنية لشبهها بالحرف في النقص([lxxiv])،ويدخل عليها حرف الجر (من) ([lxxv]) وهو كثير كما في البيت السابق ، وكما في قول الشاعر : ([lxxvi])

فلقد أرَاني لِلرِمَاحَ دَرِيئَةً مِنْ عَنْ يَمِينِي تَارَةً وأمَامِي

ويدخل عليها حرف الجر (على) وهو نادر ([lxxvii]) كما في قول الشاعر([lxxviii]) :

على عَنْ يَمِينِي مَرَّتِ الطَيْر سُنَّحاً

وذكر المرادي ([lxxix])عن ابن عصفور (ت669هـ)أنَّ (عنْ) تكون اسماً في نحو قول الشاعر ([lxxx]) :

دَعْ عَنْك نَهْبًا صِيحَ فِي حُجُرَاتِهِ ولكِنْ حَدِيثٌ مَا حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ

ونقله أبو حيان عن الأخفش([lxxxi])وتكون حرفاً فيما عدا ذلك ، وذكر ابن منظور(ت911هـ)([lxxxii]) أنها قد توضع موضع بعد كقول الحارث ابن عباد([lxxxiii])

قَرِّبَا مَرْبَطَ النَّعَامَةَ مِنِي لَقَحَتْ حَرْبُ وَائِلٍ عَنْ حِيَالِي

حادي عشر

قَدْ

لفظ مشترك بين الاسم والحرف :

فأما قد الاسمية فلها معنيان([lxxxiv]): الأول أنْ تكون بمعنى (حسب) ([lxxxv])، نحو قولنا ((قد زيد درهم)) أيْ

حسب ، وقول طرفة ([lxxxvi]):

أَخِي ثِقَةٍ لايَنْثَنِي عَنْ ضَرِيبَةٍ إِذَا قِيلَ مَهْلاً قَالَ حَاجِزُهُ قَدِ

الثاني ([lxxxvii]): أنْ تكون اسم فعل بمعنى كفى ، ويلزمها نون الوقاية ، مع ياء المتكلم كما تلزم مع سائر أسماء الأفعال ، والياء المتسلطة بها في موضع نصب نقله الكوفيون عن العرب كقول الشاعر([lxxxviii]) :

قَدْنِيَ مِنْ نَصْرِ الخَبِيْبَيْنِ قَدِي

وأما قد الحرفية : فحرف مختص بالفعل قاله الخليل ت1756هـ)وابن مالك ، وعند البصريين إلا الأخفش يجب دخولها على الماضي إذا كان متصرفا ([lxxxix])، وعلى المضارع([xc]) إذا تجرد من الناصب والجازم وحرف التنفيس وقيل هي حرف توقع ذكره سيبويه والزمخشري وقيل هي حرف تنفيس .

ثاني عشر

كَيْ

لفظ مشترك بين الاسم والحرف

له ثلاثة أقسام([xci]) :

الأول: أنْ تكون حرف جر ، والثاني أنْ تكون حرف نصب ، والثالث أنْ تكون اسماً .

فالقسم الأول والثاني في معنى واحد وهو الحرفية ، ذكره المالقي ، ولم يذكر كونها اسماً ، إذ قال([xcii]) :{ إعلم أنَّ لـ (كي) في كلام العرب موضعين} .

الموضع الأول: أنْ تكون حرفاً جاراً نحو قول الشاعر([xciii]) :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْفَعْ فَضُرَّ فَإِنَّمَا يُرَجَّى الفَتَى كَيْ مَايَضُرُ وَيَنْفَعُ

والموضع الثاني : أنْ تكون حرف نصب وذلك إذا دخلت عليها اللام الجارة كقولنا : جئتك لكي أكرمك ، وقوله تعالى :﴿**لِكَيْلَا تَأْسَوْا**﴾[الحديد /23] . ونقل المرادي فيها ثلاثة مذاهب([xciv]) :

الأول : أنها حرف جر دائماً وهو مذهب الأخفش .

الثاني : أنها ناصبة للفعل دائماً وهو مذهب الكوفيين .

الثالث : أن تكون حرف جر تارة وناصبة للفعل تارة أخرى، وهو ماصحَّ عند المرادي.

وأما الاسمية فتكون بمعنى (كيف) يرتفع الفعل بعدها كما يرتفع بعد (كيف) لأنها محذوفة منها([xcv]) ، كقول الشاعر ([xcvi]) :

كَيْ تَجْنَحُونَ إلى سَلْمٍ ومَا ثُئِرَتْ قَتْلاَكُمُ ولَضَى الهَيْجَاءِ يَضْطَرِمُ

ثالث عشر

ما

لفظ مشترك بين الاسم والحرف:

ذكره المازني(xcvii) ، والرماني (xcviii)، والمالقي (xcix)، والمرادي(c) ، وابن هشام(ci) ، فإذا كانت اسما فلها عدة مواضع ، أوصلها المرادي(cii) إلى سبعة مواضع .

الأول : أنْ تكون موصولة : نحو قوله تعالى : ﴿ **وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ** ﴾ [النمل/ 49].

الثاني : أن تكون شرطية نحو قوله تعالى: ﴿ **مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلِهَا** ﴾ [البقرة

. [106

الثالث : أن تكون استفهامية نحو قوله تعالى: ﴿ **وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى** ﴾[طه/ 17].

الرابع : أن تكون نكرة موصوفة نحو:(**مررت بما معجب لك**) أي بشيء معجب .

الخامس : أن تكون نكرة غير موصوفة نحو: (ما أحسن زيداً).

السادس : أن تكون صفة نحو قول أنس بن مدركة الخثعمي (ciii) :

عَزَمْتُ على إقَامَةَ ذِي صَبَاحٍ لِأَمْرٍ مَا يُسَوَّدُ مَنْ يَسُودُ

السابع : أن تكون معرفة تامة نحو : (إني مما أن أفعل) .

والذي يحدد كونها اسماً أو حرفاً عند المالقي(civ) هو عود الضمير أم عدم عوده ، وقرينة الكلام.

وأمَّا ما الحرفية (cv)، فقد ذكر الرماني لها خمسة مواضع :

الأول : أنْ تكون نفياً للحال والاستقبال نحو قولك : (ما يقوم زيد) .

الثاني : أنْ تكون مع الفعل في تأويل المصدر نحو قولك : (يعجبني ما قمت) أي قيامك .

الثالث : أنْ تكون زائدة كأن تكون كافة نحو قولك: (إنما زيد قائم) وذكر الشيخ تقي الدين أبي الخير(cvi) أن ما إذا كانت كافة فمذهب الجمهور أنها حرف ومذهب ابن درستويه وقوم من الكوفيين إلى أنها نكرة مبهمة بمنزلة الشأن وهو ما ضعفه أبو الخير .

الرابع : أن تكون مسلطة نحو قوله تعالى :﴿ **رُّبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُواْ** ﴾ [الحجر/ 2].

الخامس : أن تكون مغيرة نحو قولك: (لوما أكرمت زيداً).

رابع عشر

متى

لفظ مشترك بين الاسم والحرف :

قال المرادي (cvii): (المشهور فيها أنها اسم من الظروف تكون شرطاً ، واستفهاماً ، وإنما ذكرتها هنا لأنها تكون حرف جر بمعنى من في لغة هذيل . كقول الشاعر (cviii):

شَرِبْنَ بِمَاءِ البَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ مَتَى لُجَجٍ خُضْرٍ لَهُنَّ نَئِيجُ

أي من لجج ، ومن كلامهم (أخرجها متى كمه ، أي من كمه). وإليه ذهب ابن هشام (cix) وذكر ابن سيدة أن متى في البيت بمعنى وسط (cx) ، قال الزجاجي : لها وجهان ، الأول تكون استفهاما عن الزمان كقولك (متى تخرج) ، وتكون جزاء كقولك (متى تزرني أزرك)(cxi) .

وذكر ابن هشام لها خمسة أوجه : اسم استفهام نحو قوله تعالى :﴿ مَتَى نَصْرُ اللهِ﴾ [البقرة 214]،

واسم شرط نحو قول الشاعر([cxii]) :

متى أضع العمامة تعرفوني

واسم مرادف للوسط ، وحرف بمعنى (مِنْ) أو (فِي) نحو قولهم (أخرجها متى كمه) أي من كمه ، وهي لغة هذيل (cxiii).

خامس عشر

مذ ومنذ

لفظ مشترك بين الاسم والحرف(cxiv):

وهو مذهب الجمهور(cxv) ، وذهب المبرد(cxvi)، وابن السراج(316هـ)(cxvii)، والفارسي(cxviii)، إلى أنهما يكونان اسمين إذا وليهما اسم مرفوع كما في نحو : (مذ يومُ الخميس ، ومنذ يومان)(cxix) قال ابن جني (اعلم أن كل واحدة منهما تصلح أنْ تكون اسماً رافعاً وأنْ تكون حرفاً جاراً والأغلب على مذ أنْ تكون اسماً رافعاً والأغلب على منذ أنْ تكون حرفاً جاراً)(cxx)وذكر المرادي أنَّ بعض النحويين ذهب إلى أنهما اسمان في كل موضع(cxxi) فإن وليها اسم مجرور ، قيل :أنهما اسمان مضافان (cxxii)، والرأي الراجح أنهما حرفا جر(cxxiii)

قال الفراء (cxxiv): (ضُمَّت منذ لأنها تدل على معنى حرفين ، هما (من) و (إلى) ، وذلك أنك إذا قلت (ما رايته منذ يومين) كان معناه ما رأيته من أول اليومين إلى وقتنا هذا .

والذي اختاره الرماني(cxxv) أن ترفع بعدها الماضي ، وأن تجر الحاضر كقولنا : (ما رأيته مذ يومان) والتقدير بيني وبين لقائه يومان ، (ما رأيته مذ عامنا) ، فتكون على الأول اسم وعلى الثاني حرف جر بمعنى في .

وذهب الزجاجي إلى أنَّ منذ حرف خافض لما بعده دال على الزمان ، أما مذ فهي اسم يدل على زمان يرفع ما مضى ويخفض ما أنت فيه (cxxvi). والذي ذهب إليه الرماني أنهما إذا جرا ما بعدهما فهما حرفان . وإن ارتفع ما بعدهما فهما اسمان (cxxvii)وتابعه في ذلك ابن عصفور (cxxviii)وكثير من النحويين ممن جاء بعده.

قال المالقي : (فإن دخلت على ما أنت فيه من الزمان فبابها الخفض لاتخرج عنه وتُقَدَّر بـ (في) الظرفية فيكون معناها الوعاء فتقول ما رأيته مذ يومنا ... وإن دخلت على زمان ماض فالخفض لها فيه قليل والباب الكثير الرفع فهي حينئذٍ اسم) (cxxix).

وذهب ابن ملكون(ت581هـ) إلى أنَّ مذ ليست مقتطعة من منذ لأن الحذف والتصريف لا يكون في الحروف(cxxx) فعلى هذا منذ عنده حرف. وذهب بعض النحويين إلى أن مذ حرف قائم بنفسه ، غير مقتطع من منذ واستدل لذلك ، بأنه مبني متوغل في البناء ، ولا يطلب له وزن ، وذهب بعضهم إلى أنه مقتطع من منذ ودليلهم أنه إذا صغر قيل منيذ . والذي صحَّ عند المالقي أنه إذا كان اسما فهو مقتطع من منذ بدليل التصغير وإن كان حرفا فهو لفظ قائم بنفسه (cxxxi).

المبحث الثاني

بين الفعل والحرف

أولا

حَاشَا

لفظ مشترك بين الفعل والحرف([cxxxii]):

ذهب بعضهم إلى أنه اسم فعل بمعنى أتبرأ وذكر أبو البركات(ت577هـ) أن المبرد ذهب مذهباً وسطاً حيث جوز على كونه فعلاً وحرفاً.

فيكون فعلاً متعدياً متصرفاً ، ينصب ما بعده نحو : (ذهب القوم حاشا زيداً)، وذهب بعضهم إلى أنه فعل استعمل استعمال الأدوات([cxxxiii]) وهذا مذهب الكوفيين ، والدليل على فعليته ، أنه يتصرف ، والدليل على أنه يتصرف ([cxxxiv])ما جاء في قول النابغة([cxxxv]):

ولاَ أَرَى فَاعِلاً فِي النَّاسِ يَشْبَهُهُ وَمَا أُحَاشِي مِنَ الأَقوَامِ مِنْ أَحَدِ

وقال المالقي: ([cxxxvi])((اعلم أنَّ حاشا تكون فعلاً ومضارعها أحاشي... بمعنى أستثني ... وأقول حاش لله والغالب عليها الحرفية ولذلك جعلها سيبويه تخفض أبداً))

ومنه قول الشاعر ([cxxxvii]):

حَاشَا أَبِي ثَوْبَانَ إِنَّ بِهِ ضَنَى ضَنًّا عَلى المَلَحَاتِ والشَتْمِ

وإن كانت حرفا فإنها تجر الاسم الذي بعدها نحو: (قام القوم حاشا زيدٍ) .

أما في قوله تعالى :﴿**قُلْنَ حَاشَ لِلّهِ مَا هَذَا بَشَرًا**﴾ [يوسف /31]، وقوله تعالى :﴿ **حَاشَ لِلّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوءٍ** ﴾ [يوسف 51]، فعل حذف آخره لكثرة الاستعمال([cxxxviii]) .

لأن التصرف من خصائص الأفعال ، واستدل بعضهم على فعليته تعلق لام الجر كما في قوله تعالى: ﴿ **حَاشَ لِلّهِ مَا هَذَا بَشَرًا** ﴾ وأنه يدخله الحذف ، والحذف إنما يكون في الفعل لا في الحرف ([cxxxix]).

وأما حاشا الحرفية تكون من الحروف العوامل ([cxl])وعملها الجر ، ومعناها الاستثناء تقول : ذهب القوم حاشا زيدٍ وهو مذهب سيبويه([cxli]) وأكثر البصريين وتكون بمنزلة (إلا) ودليلهم على حرفيتها عدم جواز دخول ما عليه فلا يقال ما حاشا زيداً ، كما يقال ما خلا زيداً ([cxlii]).

ثانيا

خلا

لفظ مشترك بين الفعل والحرف :

من أدوات الاستثناء([cxliii]) ، يكون فعلاً متعدياً ويكون حرفاً من حروف الجر فإن كانت فعلاً فإنها تنصب الاسم الذي يأتي بعدها ، وتتضمن ضمير الفاعل([cxliv]) ، وتتحقق فعليتها بعد ما المصدرية نحو: (قام القوم ماخلا زيداً)، وكقول الشاعر([cxlv]):

أَلاَ كُلَّ شَيءٍ مَا خَلاَ اللهَ بَاطِلُ وكُلُ نَعِيمٌ لاَ مَحَالَةَ زَائِلُ

فخلا هاهنا فعل لأن ما المصدرية لا توصل بحرف الجر ، قال المرادي([cxlvi]): (كلا الوجهين أعني النصب والجر ثابت).

ثالثا

عدا

لفظ مشترك بين الحرف والفعل([cxlvii])

فتكون فعل استثناء ، إذا نصبت ما بعدها نحو : (جاء القوم عدا زيدا) وهو مذهب سيبويه حيث لم يذكر لها سوى الفعلية ، سواء اتصلت بها ما أم لم تتصل ، فإذا اتصلت بها ما كانت معها بمنزلة المصدر لذا انتفت عنها الحرفية ([cxlviii]) وذكر السيوطي نقلا عن شرح التسهيل ؛ الى أن سيبويه وأكثر البصريين ذهبوا إلى أن فاعل عدا إذا نصبت ضمير مستكن في الفعل لا يبرز عائد على البعض المفهوم من الكلام ، ولذلك لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث ، لأنه عائد على مفرد مذكر والتقدير عدا هو أي بعضهم زيدا ، وقد ذهب المبرد إلى أنه عائد على من

المفهوم من معنى الكلام المتقدم ، فإذا قلت عدا زيدا فالتقدير عدا هو أي عدا من قام زيدا وقال ابن مالك الأجود أن يعود الضمير على مصدر الفعل أي عدا قيامهم وهو غير مطرد فيما لم يتقدمه فعل أو نحوه ([cxlix]).

وتكون حرف استثناء ([cl]) تجر ما بعدها وهو قليل ، لذا لم يحفظه سيبويه ومنه قول الشاعر([cli]):

أبحنا حيهم قتلا وأسرا عدا الشمطاءَ والطفل الصغير

((ويحكى عن بعض العرب أنه كان يجر بـ عدا إذا لم يكن معها ما، فيجريها مجرى خلا ، تارة تكون فعلا فيكون ما بعدها منصوبا وتارة تكون حرفا فيكون ما بعدها مجرورا))([clii]) ، وأجاز أبو علي الفارسي ، و الكسائي ، الجر بها بعد ما على جعل ما زائدة وجعل عدا حرف جر ، فتقول: (قام القوم ماعدا زيدٍ) وحكاه الجرمي، والربعي ، والأخفش ، عن بعض العرب وحمله ابن هشام على الشذوذ ، لان ما لاتزاد قبل الجار والمجرور بل بينهما ، كقوله تعالى : ﴿عما قليل ليصبحن نادمين ﴾ [المؤمنون 40]﴿ فبما نقضهم ﴾[النساء 155] ﴿مما خطيئاتهم أغرقو ﴾ ([cliii])

رابعا

عسى

لفظ مشترك بين الفعل والحرف:

فيكون فعلٌ مطلقا ([cliv])من أفعال المقاربة لا يتصرف لشبه بالحرف ([clv]) وذهب الكوفيون وتبعهم ابن السراج([clvi]) وثعلب(ت291هـ) إلى أنها حرف بمنزلة لعل وذكر ابن هشام أنها بمعنى لعل في لغة وشرط اسمه أن يكون ضميرا كما في قول الشاعر([clvii]) :

أقُولُ لَهَا لَعَلِّي أو عَسَانِي

فوافق بهذا السيرافي الذي نقله عن سيبويه([clviii]).

وقد احتج من قال بفعليته ([clix]) أنه يتصل به تاء الضمير و ألفه و واوه نحو عسيت وعسيا وعسوا كما في قوله تعالى:﴿ **فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ** ﴾ [محمد/22] فلما دخلت عليه هذه الضمائر كما تدخل على الفعل نحو قمت و قاما و قاموا و قمتم دل على أنه فعل و تلحقه تاء التأنيث الساكنة التي تختص بالفعل تقول : (عست المرأة) كما تقول : (قامت وقعدت) فدل على أنه فعل فإن قيل : فلم لا يتصرف قيل : لأنه أشبه الحرف .

ثالثاً

لات

لفظ مشترك بين الفعل والحرف([clx]) :

فذكر الزجاج([clxi]) أنها تكون اسماً وفعلاً ، ولم يذكره غيره من النحويين، والذي ذهب إليه النحويون أنها كلمة واحدة تكون فعلاً ماضياً ، قال ابن أبي الربيع : (لات أصلها ليس فقلبت ياؤها ألفا ، وأبدلت سينها تاءا كراهية أن تلتبس بحرف التمني)([clxii]) .

أما إذا كانت حرفاً فتكون من لا النافية للجنس والتاء لتأنيث اللفظ، كما في ثمَّتْ وربَّت وإنما وجب تحريكه لالتقاء الساكنين ، قاله الجمهور .([clxiii])

وذكر أبو عبيدة([clxiv]) أنها كلمة وبعض كلمة ، وذلك أنها لا النافية والتاء زائدة في أول الحين ، وهو ما ذهب إليه ابن الطراوة(528هـ) أيضا.

وزعم الفراء أن لات تستعمل حرفاً جاراً لأسماء الزمان خاصة على قراءة من قرأ بالكسر في قوله تعالى: ﴿ وَلَاتَ

حِينِ مَنَاصٍ ﴾[ص /3] ([clxv]) .

رابعا

ليس

لفظ مشترك بين الفعل والحرف:

ذهب الجمهور إلى أنها فعل متصرف ، ودليل فعليتها اتصال الضمائر المرفوعة البارزة بها . واتصال تاء التأنيث ([clxvi]).

وذهب الكوفيون وابن السراج ([clxvii])، وأبو علي الفارسي في أحد قوليه([clxviii])، وابن شقير(ت673هـ) إلى أنها حرف .

وذهب المالقي([clxix]) مذهباً وسطاً إذ قال ((ليس) ليست محضة في الفعلية ولا محضة في الحرفية ولذلك وقع فيها الخلاف بين سيبويه وأبي علي الفارسي . فزعم سيبويه([clxx]) أنها فعل ، وزعم أبو علي أنها حرف)) وهو ما ذهب إليه ابن مالك([clxxi]) واحتج بقول ابن عمر رضي الله عنه ([clxxii])(ليس ينادى لها) حيث قال (ليس حرف لا اسم لها ولا خبر) واحتج بقولهم (ليس خلق الله مثله) على حرفية ليس و فعليتها .

وتكون حرفاً

إذ هي لفظ يدل على معنى في غيره كـ (من) و(إلى) و(ما) النافية كقول الشاعر([clxxiii]):

تَهْدِي كَتَائِبَ خُضْراً لَيْسَ يَعْصِمُهَا إلاَّ ابْتِدَارٌ إلى مَوْتٍ بِأَسْيَافِ

وذكر ابن هشام([clxxiv]) أنها تكون حرفا عاطفا ونسبه إلى الكوفيين أو البغداديين على خلاف بين النقلة.

وذكر الهروي([clxxv]) أنها تكون فعلاً بمنزلة كان، وتكون حرفاً ، واحتج لحرفيتها بقولهم { ليس خلق الله مثله} ومعناها ما خلق الله مثله لأنه ليس لابد لها من اسم ، وخلق فعل ولا يكون اسم ليس وهو ما ذهب اليه المالقي ([clxxvi])حث ذكر أن لامانع من إضمار ضمير الشأن في مثل هذا المثال.

المبحث الثالث

بين الاسم والفعل والحرف

أولاً

على

لفظ مشترك بين الاسم والفعل والحرف([clxxvii]):

قال الزجاجي ([clxxviii]) ((على لها ثلاثة مواضع تكون اسماً وفعلاً وحرفاً ، فالفعل قولك (علا فلان زيداً)

والحرف قولك (على زيدٍ مال) والاسم قولك (جئت من عليه) بمعنى من فوقه)) وتابعه في ذلك الرماني ([clxxix] ، و المالقي([clxxx]) ،وعلي بن سليمان([clxxxi]) وابن عصفور([clxxxii]) والمرادي([clxxxiii]) والرضي ([clxxxiv]) وفيه تفصيل :-

أولا : (على) التي تأتي للاسمية ، فمذهب البصريين أنها لا تكون اسما إلا إذا دخل عليها حرف الجر كقول الشاعر([clxxxv]) :

غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَمَا تَمَّ ضِمْؤُهَا تَصِلُ وَعَنْ قَيْضٍ بِزَيْزَاءِ مُجْهَلِ

فهي اسم بمعنى فوق ، وفي قول الشاعر([clxxxvi]) :

هَوِّنْ عَلَيْكَ فَإِنَّ الأُمُورِ بِكَفِ الإِلهِ مَقَادِيرُهَا

لأنها لو عملت حرفا في ذلك لأدى إلى تعدي فعل المخاطب إلى ضميره المتصل وذلك لا يجوز في غير أفعال القلوب ، وما حمل عليها ، وقيل هو مذهب الأخفش فقد قال : باسميتها في نحو:(سويت علي ثيابي) وزاد شرطا آخر لاسميتها وهو أن يكون مجرورها وفاعل متعلقها ضميرين ([clxxxvii]).

قال أبو حيان : ولا يلزم في هذه التراكيب أن تكون أسماء فإنه قد ورد مثل هذا التركيب في (إلى) نحو قوله تعالى :﴿ **وَهُزِّي إِلَيْكِ** ﴾[مريم /25]، وقوله تعالى: ﴿**وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ** ﴾[القصص/32]

، ذكر المرادي أن ليس هناك خلاف في حرفية (إلى) فيخرج {هون عليك } ونحوه على ما خرج عليه ﴿ **وَهُزِّي إِلَيْكِ** ﴾.

وذهب ابن طاهر ،وابن خروف ،وابن الطراوة ، والزبيدي (ت)، وابن معزوز (ت625هـ) والشلوبين ، في أحد قوليه إلى أنها اسم معرب لأنها لا تظهر فيها علامة البناء من شبه الحرف ([clxxxviii]) ولا تكون حرفا ، وزعموا أن ذلك مذهب سيبويه([clxxxix])وتكون اسماً إذا كان مجرورها وفاعل متعلقها ضميري مسمى واحد كقوله تعالى:﴿ **أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ**﴾ [الاحزاب37] وفي قول الشاعر السابق ،قاله الأخفش ([cxc]). واعترض عليه أبو حيان وابن هشام بأنها لو كانت اسما لصلح حلول فوق محلها ،

ثانيا : أما على الحرفية : فقد ذكر المرادي أنهم استدلوا على حرفيتها بحذفها في الشعر ، كقول الشاعر([cxci]) :

تَحِنُ فَتُبْدِي مَا بِهَا مِنْ صَبَابَةٍ وأُخْفِي الذِي لَولاَ الأسَى لَقَضَانِي

أي لقضى علي ، وقد أجاز الأخفش([cxcii]) ذلك في قوله تعالى : ﴿**لأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ**﴾ [الأعراف/ 16] أي على صراطك واستدل أيضا على حرفيتها بجواز حذفها مع الضمير في الصلة ،كقول الشاعر([cxciii]) :

وإِنَّ لِسَانِي شَهْدَةً يُشْتَفَى بِهَا وهُو على مَنْ صَبَّهُ اللهُ عَلْقَمُ

أي صبه عليه.

ثالثا: وأما الفعلية كقوله تعالى :﴿**إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلاَ فِي الأَرْضِ**﴾ [القصص/4]، وهي لا تشبه الحرفية إلا في الصورة، وقد ذكر ابن هشام أنها على وجهين اسمية وحرفية ([cxciv]).

ثانياً

نعم و بئس

لفظ مشترك بين الاسم والفعل والحرف

فأما كونهما فعلين فهذا ما ذهب إليه البصريون والكسائي ([cxcv])، ودليل فعليتهما اتصال تاء التأنيث الساكنة بهما كقوله عليه الصلاة والسلام : (من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل) ([cxcvi])،

واستتار الضمير فيهما، أنهما مبنيان على الفتح كالأفعال الماضية([cxcvii])

وأما كونهما حرفين فقد ذكره الزجاجي([cxcviii]) ، وهما عنده حروف تنصب النكرة وترفع المعرفة نحو: (بئس رجلاً زيد ونعم رجلاً محمد).

ويكونان اسمين عند الكوفيين إلا الكسائي([cxcix]) . واستدلوا على ذلك بدخول حرف الجر عليهما كما جاء عن العرب ، أنها تقول ما زيد بنعم الرجل ،قال حسان بن ثابت:([cc])

أَلَسْتَ بِنِعمَ الجارِ يُؤلَفُ بَيْتُهُ أخا قِلَّةٍ أو مُعْدَمِ المَالِ مُصْرَمَا

((وروي أن أعرابيا بشر بمولودة فقيل له نعم المولودة مولودتك فقال والله ما هي بنعم المولودة نصرها بكاء وبرها سرقة))، وقول العرب : ((يا نعم المولى ويا نعم النصير)).([cci]) قالوا : الدليل على أنهما ليسا بفعلين أنه لا يحسن اقتران الزمان بهما كسائر الأفعال ألا ترى أنه لا يحسن أن تقول: (نعم الرجل أمس) ولا (بئس الرجل غدا) ، وأنهما لا يتصرفان ولو كانا فعلين لكانا متصرفين ، جاء عن العرب أنهم قالوا نعيم الرجل زيد وليس في أمثلة الأفعال شيء على وزن فعيل ([ccii]) ، وقد تأول هذا كله ابن الأنباري (ت577هـ) وعده فاسداً ، ([cciii])وعدها ابن عصفور اسما في قول الشاعر([cciv]):

فقد بَدَّلْتَ ذَاكَ بِنِعْمَ بَالٍ وأَيَّامٍ لَيَالِيهَا قِصَارُ

بدليل إضافتها إلى ما بعدها .

الخاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد :

فإني تناولت في بحثي هذا الأدوات المشتركة في النحو وقد جمعتها كاملة قدر المستطاع ، وبينت أقوال النحويين في كل أداة منها ، ومن خلال البحث توصلت إلى النتائج الآتية :-

1. لم يتناول أي كتاب من كتب النحو العامة ولا الخاصة بالأدوات هذه المادة كاملة ، بل وجدتها متناثرة بحيث أن بعض الكتب يتناولها بالإشارة وبعضها يسهب في الحديث عن هذه أو تلك .
2. وجدت أن هذه الأدوات تقسم إلى ثلاثة أقسام :- القسم الأول بين الاسم والحرف وهي : إذ ، و إذا ، و الآن ، و أن ، و أيمن ، وبجل ، و رب ، و جير ، و ما ، و متى ، ومذ ومنذ . أما القسم الثاني :- جعلته بين الفعل والحرف وأدواته هي : عدا ، وحاشا ، و خلا ، وعسى ، و لات ، و ليس . والقسم الثالث جعلته بين الاسم والفعل والحرف ، وأدواته هي : على ، و نعم وبئس .
3. من النحويين من تفرد برأي عُدَّ شاذاً نحو ما نُقل عن الفرَّاء مِنْ أنَّ (الآن) يكون فعلاً .وبعض هذه الأدوات خلافية مثل (رُبَّ) حيث عدها البصريون حرفاً خافضاً وذهب الكوفيون وابن الطراوة إلى أنها اسم .
4. نبه المالقي في حديثه عن (منذ) أنها لفظ مشترك بين الاسم والحرف ، حيث يدل هذا على استعمال هذا المصطلح ولكن على نطاق ضيق لا يتجاوز الذكر فقط .

وأكون بهذا قد أتممت بحثي ، فما كان من توفيق فمن الله جل وعلا وما كان من تقصير فمن نفسي.

والحمد لله رب العالمين

المصادر والمراجع

- أدب الكاتب، تأليف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، السكوفي ، المروزي ، الدينوري، دار النشر: مكتبة السعادة – مصر – 1963، الطبعة: الرابعة، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد.

- الأزهية في علم الحروف : لعلي بن محمد الهروي (ت415هـ) تحقيق عبد المنعم الملوحي 1971م .
- أسرار العربية، تأليف: الإمام أبو البركات الأنباري، دار النشر: دار الجيل – بيروت – 1415هـ 1995م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د . فخر صالح قدارة.
- الأغاني، تأليف: أبو الفرج الأصبهاني، دار النشر: دار الفكر للطباعة والنشر – لبنان، تحقيق: علي مهنا وسمير جابر.
- الأصول في النحو ، أبو بكر محمد بن سهل بن السراج (ت 316 هـ)مؤسسة دار الرسالة بيروت 1988 هـ ، ط3 ، تحقيق الدكتور عبد الحسين الفتلي .
- الأمالي الشجرية ، لضياء الدين ابي السعادات هبة الله بن على بن حمزة العلوي المعلروف بابن الشجري، مطبعة دار المعارف العثمانية 1394هـ ، ط1 .
- الانصاف في مسائل الخلاف : لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري ((ت577هـ) ، مطبعة دار القلم للطباعة .
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، أبو محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبدالله بن هشام الأنصاري ،ت 761 هـ ، مطبعة دار الجيل / بيروت1979م، ط5 .
- البرهان في علوم القرآن ، تأليف: محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي أبو عبد الله، دار النشر: دار المعرفة – بيروت – 1391، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم .
- البيان والتبيين، تأليف: الجاحظ، دار النشر: دار صعب – بيروت، تحقيق: فوزي عطوي .
- تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب : لأبي الحجاج يوسف بن سليمان المعروف بالأعلم الشنتمري ت476هـ ، تحقيق د. عبد المحسن سلطان ، مطبعة الشؤون الثقافية العامة 1992، ط1.
- تفسير البحر المحيط، تأليف: محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، دار النشر: دار الكتب العلمية – لبنان/ بيروت – 1422هـ –2001م، الطبعة: الأولى، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود – الشيخ علي محمد معوض، شارك في التحقيق 1) د.زكريا عبد المجيد النوقي 2) د.أحمد النجولي الجمل.
- الجمل في النحو، تأليف: الخليل بن أحمد الفراهيدي – 1416هـ 1995م، الطبعة: الخامسة، تحقيق: د . فخر الدين قباوة.
- الجنى الداني :للحسن بن قاسم المرادي(ت749هـ)تحقيق فخر الدين قباوة ومحمد نديم ،المكتبة العربية بحلب1973م،ط1 .
- حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك : لعلي ابن محمد الأشموني تحقيق محمود ابن الجميل ، مكتبة الصفا 1423هـ ، 2002م ، ط1.
- حروف المعاني :لأبي القاسم عبد الرحمن بن اسحق الزجاج ت340هـ ، تحقيق : الدكتور علي توفيق الحمد ، مطبعة مؤسسة الرسالة الإسلامية 1404هـ -1984م ، ط1.
- الحماسة البصرية، تأليف: صدر الدين علي بن الحسن البصري، تحقيق: مختار الدين أحمد ، دار النشر: عالم الكتب – بيروت – 1403هـ– 1983م .
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تأليف عبد القادر ابن عمر البغدادي ت1093 ، تحقيق عبد السلام هارون، مطبعة المدني 1406هـ – 1986، ط1.

- الخصائص لأبي الفتح عثمان ابن جني ت349هـ ، تحقيق : محمد علي النجار ، مطبعة دار الكتاب العربي ، د.ت ، د،ط.
- الدرر المصون في علوم الكتاب المكنون :لأحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي (ت756هـ) ، تحقيق أحمد محمد الخراط ، مطبعة دار القلم دمشق ط2، 2003م.
- ديوان امرئ القيس ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة دار المعارف بمصر 1969م ، ط3.
- ديوان الفرزدق ، شرح الدكتور علي مهدي ، مطبعة دار الجليل .
- ديوان قيس ابن الخطيم ، تحقيق الدكتور ابراهيم السامرائي واحمد مطلوب ، مطبعة العاني – بغداد 1962م ط1 .
- ديوان طرفة ابن العبد شرح الأعلم الشنتمري (ت476هـ)، تحقيق درية الخطيب ولطفي الصقال ، د.ط مطبعة دار الكتب 1975م .
- ديوان المعاني ، لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن مهران العسكري ، دار الجليل بيروت .
- ديوان النابغة الذبياني : شرح وتحقيق أكرم البستاني ، مطبعة دار صادر .
- ديوان الهذليين ، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية 1423هـ – 2003م ، ط3.
- ذيل الأمالي :لأبي اسماعيل ابن القاسم القالي البغدادي ،مطبعة دار الكتب العلمية بيروت 1978م.
- رصف المباني في شرح حروف المعاني : للإمام أحمد ابن عبد النور المالقي ت702هـ ، تحقيق د. أحمد محمد الخراط ، مطبعة دار القلم دمشق 1423هـ ـ 2002م ط3.
- سر صناعة الإعراب، تأليف: أبو الفتح عثمان ابن جني، دار النشر: دار القلم – دمشق – 1405هـ 1985م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د . حسن هنداوي .
- شرح ابن عقيل : لقاضي القضات عبدالله بن عقيل العقيلي الهمداني المصري(ت769هـ) تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، مطبعة منير بغداد .
- شرح أبيات سيبويه : لأبي محمد يوسف المرزبان السيرافي ت385هـ ، تحقيق د.محمد الريح هاشم ، مطبعة دار الجليل بيروت 1996م، ط1.
- شرح أبيات مغني اللبيب لعبد القادر بن عمر البغدادي 1093هـ ، تحقيق عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقا ق ، مطبعة زيد ابن ثابت /دمشق 1973 ، ط1 .
- شرح الأشموني على الفية ابن مالك، دار احياء الكتب العربية ، مطبعة الباب الحلبي وشركائه.
- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تأليف: عبد الله جمال الدين ابن هشام .
- شرح شواهد التوضيح لمشكلات الجامع الصحيح : لجمال الدين ابن مالك الاندلسي ت672هـ تحقيق د. طه محسن ، مطبعة آفاق عربية ،د.ط.
- شرح الشواهد للعيني ، دار احياء الكتب العربية ، مطبعة عيسى الباب الحلبي وشركائه .
- شرح قطر الندى وبل الصدى، تأليف: أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري – القاهرة – 1383، الطبعة: الحادية عشرة، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد .
- شرح الكافية : لرضي الدين محمد بن الحسن الأستراباذي (ت686هـ) تحقيق الدكتور أميل بديع يعقوب ، مطبعة دار الكتب بيروت لبنان ط1 1998م.
- شرح الوافية نظم الكافية : لأبي عمر عثمان ابن الحاجب النحوي ، ت646هـ ، تحقيق ، د. موسى بناي

العليلي ، مطبعة النجف الاشرف 1400هـ ـ 1980/م.
•شرح المفصل : لأبن يعيش ت643هـ مطبعة عالم الكتب بيروت.
•الشعر والشعراء ، لابن قتيبة تحقيق احمد محمد شاكر ، مطبعة دار الحديث 2003.
•شواهد المغني ، للأمام جلال الدين السيوطي (ت911هـ) ، دار مكتب.ة الحياة .
•صحيح ابن خزيمة، تأليف: محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري، دار النشر: المكتب الإسلامي – بيروت – 1390 – 1970، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي.
•علل النحو، تأليف: أبي الحسن محمد بن عبد الله الوراق، دار النشر: مكتبة الرشد – الرياض السعودية – 1420 هـ – 1999م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود جاسم محمد الدرويش .
•الفصول المفيدة في الواو المزيدة، تأليف: صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي، دار النشر: دار البشير – عمان – 1410هـ 1990م، الطبعة: الأولى، تحقيق: حسن موسى الشاعر.
•الكامل في اللغة والأدب لابي الفعباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، السيد شحاته ، دار النهضه – مصر .
•الكتاب : لأبي عمر عثمان بن قمبر الملقب سيبويه ، ت180 هـ، تحقيق د. أميل بديع يعقوب . مطبعة دار الكتب العلمية 1420هـ -. 1999م ط1.
•كشف المشكل في النحو : لعلي بن سليمان الحيدرة اليمني (ت599هـ)، تحقيق الدكتور هادي عطية مطر ، مطبعة الإرشاد /بغداد ط1.
•اللامات ، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق ت337هـ ، تحقيق مازن المبارك ،مطبعة دار الفكر،
•اللباب في علل البناء والإعراب، تأليف: أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، دار النشر: دار الفكر – دمشق – 1416هـ 1995م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د . عبد الإله النبهان .
•لسان العرب : تأليف محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ت711هـ ، مطبعة دار صادر بيروت ،ط1 .
•اللمع في العربية، تأليف: أبو الفتح عثمان ابن جني، دار النشر: دار الكتب الثقافية – الكويت، تحقيق: فائز فارس .
•معاني الحروف :لأبي الحسن علي ابن عيسى الرماني ت384هـ ، تحقيق د. عبد الفتاح شلبي ، مطبعة دار النهضة بالقاهرة 1973م، د.ط .
•معاني القرآن للأخفش الاوسط، ابي الحسن سعيد ابن مسعدة المجاشعي البلخي البصري ، تحقيق الدكتور فائز فارس ،مطبعة دار الامل 1981 ط3 .
•معاني القرآن للفراء ليحيى بن زكريا الفراء (ت207 هـ) تحقيق أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار ، مطبعة دار الفكر .
•معاني القرآن وإعرابه : لأبي اسحق إبراهيم بن السري ت311هـ ، تحقيق د. عبد الجليل عبدة شلبي ، مطبعة دار الحديث /القاهرة 1426هـ ـ 2005م د.ط.
•مجالس العلماء : لأبي عبد الرحمن بن اسحق الزجاجي تحقيق عبد السلام هارون الطبعة الثانية 1983م، مطبعة المدني .
•مغني اللبيب عن كتب الاعاريب ، لابن هشام الأنصاري، ت761هـ ، تحقيق: الدكتور مازن المبارك ومحمد علي حمد الله ، مطبعة أمير/طهران ، 1378هـ ط1 .

- المغني في النحو : تأليف الشيخ تقي الدين أبي الخير منصور بن الفلاح اليمني النحوي ت 680هـ ،تحقيق د. عبد الرزاق عبد الرحمن أسعد السعدي ، مطبعة دار الشؤون الثقافية العامة /بغداد ، 1999هـ ،ط1.
- المفصل في صنعة الإعراب أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ت 538هـ تحقيق د.علي بوملحم، دار ومكتبة الهلال، بيروت 1993،ط1 .
- المقتضب:لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد ت285هـ تحقيق محمد عبد الخالق عظيمة ، مطبعة عالم الكتب بيروت .
- المقرب : لعلي بن مؤمن المعروف بابن عصفور ت669هـ ، تحقيق عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري ، مطبعة العاني / بغداد1986، د.ط .
- المنتقى من السنن المسندة، تأليف: عبد الله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري، دار النشر: مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت – 1408 – 1988، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبدالله عمر البارودي.
- موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب، تأليف: الشيخ خالد بن عبد الله الأزهري، دار النشر: الرسالة – بيروت – 1415هـ 1996م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الكريم مجاهد .
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت911 هـ)، المكتبة التوفيقية – مصر، تحقيق: عبد الحميد هنداوي.

الهوامش

[i] ينظر مغني اللبيب 111/1 -115 ورصف المباني 148-149.
[ii] رصف المباني148 .
[iii] الكتاب 432/1، المقتضب177/3 ، الجنى الداني 72 ، شرح المفصل95/4همع الهوامع204/1.
[iv] البيت لعباس بن مرداس الكتاب 432/1 ،وينظر تحصيل عين الذهب 400 ، ورصف المباني72 .
[v] ينظر رصف المباني 149 .
[vi]البيت للفرزدق ديوانه 233 ، تحصيل عين الذهب 80 ، الفصول المفيدة في الواو المزيدة 236/1 ، أوضح المسالك 280/1 ، مغني اللبيب114/1 ،671، 781، أسرار العربية 141/1 .
[vii] مغني اللبيب 114/1- 315 ، المفصل في صنعة الإعراب 48/1 .
[viii] الخصائص 373/2
[ix] موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب 100/1 ، مغني اللبيب115/1 ،سر صناعة الإعراب 255/1 ، شرح شذور الذهب 164/1 ، اللمع 199/1.
[x] والجنى الداني 367 ، ومغني اللبيب112/1.
[xi] ينظر مغني اللبيب 127/1.
[xii] معاني الحروف 116، ومجالس العلماء 69.
[xiii] والجنى الداني 374- 375.
[xiv] مجالس العلماء 69، والجنى الداني 374، ومغني اللبيب 120/1.
[xv] ينظر مجالس العلماء للزجاجي 69، والجنى الداني374 ، و مغني اللبيب 120/1.
[xvi] ينظر رصف المباني 149، والجنى الداني 375.
[xvii] ينظر مجالس العلماء للزجاجي 69 ، والجنى الداني 375، ومغني اللبيب120/1، وشرح ابن عقيل 38/4.
[xviii] ينظر مغني اللبيب 129/1.
[xix] ينظرشرح ابن عقيل 384/1-385 .
[xx] ينظر مغني اللبيب 129/1.
[xxi] ينظر حروف المعاني 71 ، اللسان أين 43/13،همع الهوامع207/1 ، الاتقان1/ 199، معاني القرآن للفراء 467/1-468 ، الإنصاف مسألة71 ، اللامات 54-55-56 .
[xxii] اللباب في علل البناء والإعراب 88/2، و شرح شذور الذهب 1/ 164.
[xxiii] ينظراللباب في علل البناء والإعراب 88/2.
[xxiv] ينظر حروف المعاني 71-72 .
[xxv] المفصل 215 .
[xxvi] ينظر الجنى الداني 215، ومغني اللبيب 129/1.
[xxvii] ينظر الجنى الداني 216.
[xxviii] معاني القرآن 298.
[xxix] ينظر الجنى الداني 216 و شرح ابن عقيل 384/1-385 .

[xxx] ينظر الجنى الداني 216 ، ومغني اللبيب 44/1 ، ورصف المباني 193.
[xxxi] ينظر الجنى الداني 217، ومغني اللبيب 46/1، ورصف المباني 195.
[xxxii] ينظر الجنى الداني 220، ومغني اللبيب 47/1، ورصف المباني 196.
[xxxiii] ينظر الجنى الداني 220، ومغني اللبيب 50/1 ، ورصف المباني 197.
[xxxiv] ينظر مغني اللبيب 1/ 50-51 .
[xxxv] مغني اللبيب50/1 ، والأنصاف 200/1 .
[xxxvi] مغني اللبيب 51/1 ، وحروف المعاني 29/1 .
[xxxvii] مغني البيب 51/1 ،
[xxxviii] ينظر الجنى الداني 220 .
[xxxix] ينظر الجنى الداني 226، ومغني اللبيب45/1.
[xl] معمر ابن المثنى (210هـ) نحوي بصري عالم باللغة والأدب له مجاز القرآن.
[xli] أبو الحسن علي ابن حازم ، وقيل: ابن المبارك أخذ عن الكسائي والأصمعي وأخذ عنه القاسم بن سلام صاحب كتاب النوادر ، وسمي بذلك لعظم لحيته.
[xlii] البيت لامرئ القيس ، ديوان المعاني 109/2 ، خزانة الأدب 270/4 .
[xliii] ينظر الجنى الداني538- 542 ، ومغني اللبيب1/136-137.

[xliv] المصدران أنفسهما.

[xlv] نصيب بن رباح أبو محجن الشاعر الأموي (108هـ) ينظر ألاغاني 302/1-351 ، وديوانه 94 والكتاب147/2-273 ، وشرح شواهد المغني268/2.

[xlvi] البيت في ديوانه 32 ، والكتاب 560/3 .والمقتضب 362/2 ، وخزانة الأدب 238/9-239 .
[xlvii] ينظر الجنى الداني 145، ومغني اللبيب 239/1.
[xlviii] أبو الحسن على بن عيسى (384هـ) ينظر همع الهوامع 40/2.

[xlix] ينظر شرح المفصل 2/9 .
[l] ينظر الجنى الداني 538، ومغني اللبيب 136/1.

[li] همع الهوامع 395/2.
[lii] ينظر الجنى الداني 420، رصف المباني 229-230، ومغني اللبيب 151/1 ،همع الهوامع 491/2.
[liii] البيت لطرفة بن العبد ينظر ديوانه 89، ومغني اللبيب119/1 ، وشواهد المغني 345 ، همع الهوامع 491/2 ، سر صناعة الاعراب 333/1.
[liv] ينظر الجنى الداني 419-420، ومغني اللبيب 151/1.
[lv] الخصائص 37/2 .
[lvi] ينظر رصف المباني 229، والجنى الداني 419، ومغني اللبيب 151/1.
[lvii] رصف المباني 253.
[lviii] ينظر ديوانه 132، ورصف المباني 253.
[lix]ينسب لذي الرمة، الخزانة 111/10-112. وفي اللسان مادة أسى ، ومغني اللبيب 63/1، وشرح شواهده 263 ، ورصف المباني 204.
[lx] ينظر رصف المباني 253- 254.
[lxi] الجنى الداني 433.
[lxii] البيت لمضرس بن ربعي الخزانة 103/10-106-107، ومغني اللبيب 163/1 ، شواهد المغني 125، وشرح المفصل 124/8.
[lxiii] رجز لا يعرف قائله ، مغني اللبيب163/1.
[lxiv] ينظر الجنى الداني 434- 435.
[lxv] ينظر رصف المباني 253-254.

[lxvi] ينظر الازهية في علم الحروف 269 ، والجنى الداني 428، والإنصاف 832/2 ، و مغني اللبيب 179/1 ، واللباب في علل البناء والاعراب364/1.

[lxvii] ينظر همع الهوامع 346/2.

[lxviii] البيت لثابت قطنة في رثاء يزيد ابن المهلب وفي رواية عارا عليك ينظر مغني اللبيب 41/1-179 ، والجنى الداني 439، وشرح شواهد المغني126/1، الازهية 269، والمقتضب 66/3، والأغاني 279/1، والبيان والتبيين 293/1، وهمع الهوامع 346/2، والخزانة 179/9- 565.

[lxix] ينظر الازهية في علم الحروف 269 ، والجنى الداني439 ، مغني اللبيب 179/1.

[lxx] اللباب في علل البناء والإعراب 365/1 .

[lxxi] ينظر همع الهوامع 347/2

[lxxii] - ينظر معاني الحروف94، ورصف المباني429 ، والجنى الداني242 ، ومغني اللبيب196/1 ، واللسان 295/13 ، والمفصل في صنعة الإعراب 385/1، وأوضح المسالك إلى شرح ألفية ابن مالك 56/3-57-58، واللباب في علل البناء والإعراب 385/1، وشرح ابن عقيل28/3 ، أسرار العربية 230/1.

[lxxiii]-ـ ينظر رصف المباني 429، وأدب الكاتب 392، وشرح المفصل 41/8 ، والمقرب214، واللسان مادة عنن 13/295-296-421 . والبحر المحيط 174/1، والجنى الداني 243.

[lxxiv] ينظر اللباب في علل البناء والإعراب 358/1.

[lxxv] - ينظر معاني الحروف 94، ورصف المباني429 ، والجنى الداني242 ، ومغني اللبيب199/1 ، وشرح الوافية نظم الكافية 384.

[lxxvi] - البيت لقطري ابن الفجاءة ،الخزانة158/10 ، شرح ابن عقيل 243/1 ، ومغني اللبيب 199/1 وأوضح المسالك إلى شرح ألفية ابن مالك57/3 ،واللباب في علل البناء والاعراب358/1 ،شرح ابن عقيل 29/3 ،وأسرار العربية 230/1.

[lxxvii] - ينظر الجنى الداني 243 ، ومغني اللبيب 199/1 .

[lxxviii] البيت لا يعرف قائله ، وعجزه وكيف سفوح واليمين قطيع ، ينظر الجنى الداني 243، ومغني اللبيب161/1، وشرح شواهده 440.

[lxxix] - ينظر الجنى الداني 244، ومغني اللبيب 200/1.

[lxxx] البيت لامرئ القيس ، ينظر ديوانه 94، المقرب 214، مغني اللبيب 161/1 ، وشرح شواهده 440، والجنى الداني 244.

[lxxxi] - ينظر مغني اللبيب199/1 .

[lxxxii] اللسان 295/13 .

[lxxxiii] المصدر نفسه

[lxxxiv] ينظر الجنى الداني 253.

[lxxxv] ينظر الازهية في علم الحروف 220، والجنى الداني 253ومغني اللبيب 226/1 ، وموصل الطلاب إلى قواعد الإعراب 136/1.

[lxxxvi] ديوان طرفة 42 ، و الازهية 220.

[lxxxvii] ينظر الجنى الداني 253، ومغني اللبيب226/1.

[lxxxviii] البيت لحميد الأرقط ينظر الكتاب 392/2 ، المغني 185 ، وشرح شواهده 487/1، والكامل 25 و 1053 ، وشرح المفصل 124/3، وشرح ابن عقيل 64/1.

[lxxxix] ينظر الجنى الداني 254.

[xc] ينظر المصدر السابق ، ومغني اللبيب 227/1.

[xci] ينظر الجنى الداني261.

[xcii]- رصف المباني 290–291 .

[xciii] - البيت لعبد الأعلى بن عبد الله الخزانة105/7 ، وذكر السيوطي أنه للنابغة الذبياني أو الجعدي ، وقيل لعبد الله بن معاوية ، وقيل لقيس بن الخطيم ديوانه 170، الجنى الداني 262.

[xciv] الجنى الداني 264.

[xcv] ينظر الجنى الداني 265.

[xcvi] - المغني 198، شرح شواهد العيني 507، وحاشية الصبان 279/3، والعيني 317/4 ، والجنى الداني 265.

[xcvii] ينظر معاني الحروف 86

[xcviii] المصدر نفسه 86.

[xcix]رصف المباني 377.

[c]الجنى الداني 336.

[ci]مغني اللبيب390/1.

[cii] ينظر الجنى الداني 336-341،ومعاني الحروف 86-87 ، وحروف المعاني 53 – 54 ، ومغني اللبيب390/1 .

[ciii] المفصل 124/1 ، الخصائص 32/3 ، والبحر المحيط 239/2.

[civ] ينظر رصف المباني 377 .

[cv] ينظر معاني الحروف 88-90 ، وحروف المعاني 55 ، ورصف المباني 377 ، والجنى الداني 322 . ومغني اللبيب 399/1-403 .

[cvi] ينظر المغني في النحو 211/3.

[cvii] الجنى الداني 505 .

[cviii] البيت لأبي ذؤيب الهذلي ينظر ديوان الهذليين 52/1، والمغني 111 وشرح شواهد المغني 309/2، والخصائص 85/2 ، وأوضح المسالك 6/3 ، همع الهوامع 34/2 ،والأزهية 209- 294 ، وأمالي ابن الشجري 270/2 ،وشرح ابن عقيل 6/2 ، وأدب الكاتب408.

[cix] مغني اللبيب 440/1

[cx] المصدر نفسه 441/1 .

[cxi] ينظر حروف المعاني 59 .

[cxii] البيت لسحيم بن وثيل الرياحي وأوله (أنا ابن جلا وطلاع الثنايا) الحماسة البصرية 102/1 .

[cxiii] ينظر مغني اللبيب 440/1، وهمع الهوامع 376/2 .

[cxiv] ينظر معاني الحروف للرماني 104 ، والجنى الداني 500، ومغني اللبيب 441/1 ، ورصف المباني 385 ، اللمع في العربية75/1.

[cxv] ينظر الجنى الداني 304.

[cxvi] المقتضب 30/3.

[cxvii] الأصول 137/2 .

[cxviii]ينظر مغني اللبيب 442/1 .

[cxix] ينظر مغني اللبيب 441/1،

[cxx] اللمع 75/1-76 .

[cxxi] ينظر الجنى الداني304.

[cxxii] مغني اللبيب441/1.

[cxxiii] ينظر حروف المعاني 104، والجنى الداني 500.

[cxxiv] حروف المعاني 104.

[cxxv] ينظر المصدر السابق 103.

[cxxvi] ينظر حروف المعاني 14 .

[cxxvii] ينظر معاني الحروف 103-104

[cxxviii] ينظر المقرب214

[cxxix] - رصف المباني 385-386.

[cxxx] ينظر الجنى الداني 305.
[cxxxi] ينظر رصف المباني 387.
[cxxxii] ينظر المفصل في صنعة الاعراب379/1 .
[cxxxiii] ينظر الإنصاف 280/1.
[cxxxiv] ينظر مغني اللبيب164/1، والإنصاف 280/1.
[cxxxv] ديوان النابغة الذبياني .وينظرالإنصاف 280/1.
[cxxxvi] رصف المباني 255 بتصرف.
[cxxxvii] البيت للجميح الاسدي واسمه منقذ ابن الطماح ينظر لسان العرب182/14،وفي تاج العروس لسبرة بن عمر الأسدي437/37.
[cxxxviii]/ ينظر رصف المباني 255.
[cxxxix] ينظر الإنصاف 280/1.
[cxl] ينظر معاني الحروف 118، ومغني اللبيب 165/1.
[cxli] ينظر معاني الحروف118 ، ومغني اللبيب 165/1، والإنصاف 280/1 ، علل النحو541-542.
[cxlii] ينظر الإنصاف 280/1.
[cxliii] ينظر الجنى الداني 436، ومعاني الحروف 106 ، ومغني اللبيب 178/1 ، واللمع في العربية 69/1.
[cxliv] أسرار العربية193-194 .
[cxlv] أسرار العربية 193/1، المفصل 96/1 ، شرح قطر الندى248 ، مغني اللبيب179/1- 259 ، شرح شذور الذهب 339/1 ، اللباب في علل البناء والإعراب 311/1 ، اللمع70/1 .
[cxlvi] الجنى الداني 436 ، وينظر معاني الحروف106 ، ومغني اللبيب 178/1 ، والمقرب 215.

[cxlvii] شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ج2 ص225. علل النحو ج1 ص399 . شرح شذور الذهب ج1 ص337 . شرح قطر الندى ج1 ص247، 248،

[cxlviii] ينظر أسرار العربية194/1 . ينظر أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ج1 ص87. الأصول في النحو ج1 ص287. المفصل ج1 ص96 المقتضب 426/4 ، اللباب ج1 ص308 .

[cxlix] همع الهوامع ج1 245. همع الهوامع ج2 280 -281

[cl] ينظر شرح قطر الندى ج1 ص248
[cli] ينظر أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ج2 ص285. وهمع الهوامع ج2 ص280

[clii] أسرار العربية ج1 ص194

[cliii] ينظر شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ج2 ص237، وشرح شذور الذهب ج1 ص340

[cliv] ينظر مغني اللبيب 1/ 201.

[clv] ينظر أسرار العربية 1/ 125.

[clvi] مغني اللبيب 1/ 201، شرح قطر الندى 28.

[clvii] البيت لعمران بن حطان ينظر خزانة الأدب 5/ 330 ، 340 ، الخصائص 25/3 ،والمفصل 176/1 ،

[clviii] المصدر نفسه 1 / 332.
[clix] أسرار العربية 1/ 125 ، شرح قطر الندى 28 .
[clx] مغني اللبيب 234/1-235 ،والإتقان في علوم القرآن 502/1.
[clxi] معاني القرآن 240/4.

clxii الجنى 485 ، همع الهوامع 400/1 ، والبرهان في علوم القرآن362/4.

clxiii ينظر مغني اللبيب 234/1-235 ، والإتقان في علوم القرآن502/1.

clxiv مجاز القرآن 176/2 ، وهمع الهوامع 400/1.

clxv ينظر مغني اللبيب 334/1-335.

clxvi ينظر الكتاب 45/1 ، وشرح المفصل 90/7، وشرح الكافية للرضي 296/2 ، والمغني في النحو 10/3، الجنى الداني272، ومغني اللبيب 387/1 ،وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك252/2 ،اللمع في العربية66/1 ، وعلل النحو345-346 .

clxvii الجنى الداني 492، مغني البيب387/1.

clxviii الجنى الداني 492، مغني البيب387/1.

clxix رصف المباني 368.

clxx ينظر الكتاب 235/1 ، شرح أبيات سيبويه 171/1.

clxxi ينظر شواهد التوضيح 199-200 .

clxxii صحيح البخاري 219/1 .

clxxiii البيت للنابغة في ديوانه 121 ، ورصف المباني 369، والجنى الداني 494.

clxxiv مغني اللبيب 390/1.

clxxv ينظر الازهية في علم الحروف 204.

clxxvi ينظر رصف المباني 370 .

clxxvii أسرار العربية231/1 ، وحروف المعاني23 .

clxxviii حروف المعاني للزجاجي23.

clxxix معاني الحروف 107.

clxxx رصف المباني 433.

clxxxi كشف المشكل في النحو 211.

clxxxii المقرب215.

clxxxiii ينظر الجنى الداني 470- 480.

clxxxiv ينظر شرح الوافية 384.

clxxxv البيت لمزاحم العقيلي ،ينظر الكتاب 309/2،ومعاني الحروف 107، وتحصيل عين الذهب 573، مغني اللبيب1/ 156 ، وشرح شواهده 425، وشرح ابن عقيل 2/ 34، ورصف المباني 433، والجنى الداني 470، واللباب في صنعة الاعراب359/1، وأسرار العربية231/1-384، ويروى غدت من عليه بعدما تم خمسها تصل وعن قيض ببيداء مجهل.

clxxxvi البيت للأعور الشني شاعر إسلامي اسمه بشر بن منقذ بن عبد القيس ، ينظر الشعر والشعراء 639، الكتاب230/1 ، والمقتضب 196/4 ، الحماسة البصرية 2/2، والخزانة 141/10 ، والمقرب215.

clxxxvii ينظر مغني اللبيب 194/1 .

clxxxviii - ينظر الجنى الداني437 ، وهمع الهوامع258/2.

clxxxix - الكتاب 428/3.

cxc ينظر همع الهوامع 357,358/2 .

cxci البيت لعروة بن حزام المغني 152، وشرح شواهد ه 414، وذيل الامالي 158 ، وهمع الهوامع356/2 ، الدرر22/2، والجنى الداني 474.

cxcii. ينظر معاني القرآن للاخفش 295/2 .

البيت للهمداني المغني 152، وشرح شواهده 843، والخزانة 266/5،والجنى الداني 474.[cxciii]

[cxciv] ينظر مغني اللبيب 189/1.
[cxcv] شرح قطر الندى 28، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك 3/ 270، المفصل في صنعة الإعراب 361/1 ، والمقرب 69 ، الإنصاف في مسائل الخلاف 104/1 ،وعلل النحو 405_406.
[cxcvi] المنتقى لابن الجارود 81/1 ، وصحيح ابن خزيمة 128/3.
[cxcvii] أسرار العربية 1/ 102 ،
[cxcviii] ينظر الجمل في النحو 97/1 ، وحروف المعاني 16.
[cxcix] أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك 3/ 270 ، اللباب في علل البناء والإعراب 180/1 ، شرح ابن عقيل 3/ ،160 ، وينظر أسرار العربية 102/1-103، والمقرب 69-70 .
[cc] الإنصاف في مسائل الخلاف 97/1 ، ينظر علل النحو 405 ،
[cci] الإنصاف في مسائل الخلاف 97/1 ، ينظر شرح ابن عقيل 161/3، وعلل النحو 405.
[ccii] الإنصاف في مسائل الخلاف 98/1 ، وأسرار العربية 102/1-103-104 .
[cciii] ينظر أسرار العربية 105/1-106 .
[cciv] المقرب 69 .